

## قصة ملتزم - م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله عليه وسلم. اما بعد الدرس الذي اه بین ایدینا اليوم وضعنا له عنوانا سميـناه - 00:00:00

قصة ملتزم. لان الدرس اللي هنتكلم عنه النهاردة هو بيحكي عن كل واحد فينا. بس من خلال قصة. قصة هي نموذج عملي لو كل واحد فينا فكر في حاله مع الله سبحانه وتعالى سواء اللي سلك طريق الهدایة او اللي لسه بيـفكـر - 00:00:20

او المتردد هاجن نفسه مش هيخرج عن القصص التي سنتكلم فيها. كان خلوني ابدأ الدرس ده بداية مختلفة. سأبدأ فلكم بكلام الائمة عن الامام عبدالله بن المبارك ليه ؟ هتفـهمـوا - 00:00:40

بس انا الاول عايز اديكم مازا قال الائمة الاعلام عن الامام الجبل العلم العبد الزاهد الورع امام الفقه والحديث عبدالله ابن المبارك قالوا عنه جلس جماعة من الصالحين قالوا تعالوا نعد خصال الخير في عبد الله ابن المبارك فقال - 00:01:01

جمع العلم والادب والنحو واللغة والشاعر والفصاحة والزهد والورع والانصاف وقيام الليل قيل والعبادة والحج والغزو والشجاعة والفروسيـة والشدة في بدنه وترك السلام فيما لا يعنيه. وقلة الخلاف مع اصحابه. لمرة كده حبوا يقولوا يعني ايـه ؟ عبدالله بن المبارك - 00:01:25

ما فيه من الخير. وقال عبدالرحمن بن مهدي ما رأيت احدا مثل عبدالله بن المبارك. وقال يحيى بن سعيد القطن قال ولا سفيان ولا شعبة ولا سفيان الثوري ولا شعبة فقال ولا سفيان ولا شعبة - 00:01:58

لقد كان عبدالله بن المبارك فقيها في علمه حافظا زاهدا عابدا غنيا حجاجا غزـاءـ نحـوـياـ شاعـراـ ما رأـيـتـ مـثـلـهـ قـطـ وـقـيلـ فيـ لمـ تـكـنـ خـصـلـةـ منـ خـصـالـ الخـيـرـ الاـ وـجـمـعـتـ فيـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ الـمـبـارـكـ.ـ الـحـيـاءـ وـالـتـكـرـمـ.ـ حـسـنـ الـخـلـقـ حـسـنـ - 00:02:18

الصحبة حسن مجالسة الزهد الورع كان فيه كل شيء. كان فيه كل شيء. وقال الامام النسائي لا نعلم لا نعلم في عصر عبدالله بن المبارك احد اجل من عبد الله بن المبارك. ولا اعلى منه قدرـاـ - 00:02:44

ولا اجمع لكل خصلة محمودة منه. وقال ابن حجر رحـمـهـ اللهـ كانـ عبدـ اللهـ بنـ المـبـارـكـ رـجـلـ ثـقـةـ فـقـيـهـ عـالـمـ جـوـادـ مجـاهـدـ جـمـعـتـ فيـ كلـ خـصـالـ الخـيـرـ ليـهـ اـنـ بـيـدـ الـبـداـيـةـ دـيـتـ ؟ـ عـشـانـ اـقـولـ لـكـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ عبدـ اللهـ بنـ المـبـارـكـ الليـ اـنـتـ سـمـعـتـ عـنـهـ دـلـوقـتـيـ دـهـ - 00:03:04

في يوم من الايام كان عازف عود. كان عازف عود. هي دي كانت هوايته. ودي كانت كل حاجة يعني الحاجة اللي كانت شاغـلاـهـ.ـ كانـ بـيـعـزـفـ عـودـ بـسـ.ـ كانـ رـاجـلـ غـنـيـ.ـ عبدـ اللهـ بنـ مـبـارـكـ رـاجـلـ غـنـيـ.ـ وـاتـرـبـيـ يـعـنـيـ عـلـىـ الـطـرـفـ - 00:03:30

اه كان يعني على السعة. فكان زـيـ شـبـابـ زـمانـهـ يعنيـ الحاجـاتـ دـيـ خـلـتـهـ يـصـاحـبـ نـاسـ وـبـتـاعـ.ـ وـاتـعـودـ بـقـىـ ايـهـ دـخـلـ فيـ سـكـةـ الغـنـاـ وـدـخـلـ فيـ سـكـةـ الـمعـاـزـفـ.ـ وـبـدـأـ يـعـزـفـ عـودـ.ـ وـكـانـ عبدـ اللهـ بنـ - 00:03:50

مبـارـكـ عـازـفـ رـائـعـ.ـ اـزـاـ عـازـفـ اـجـتـمـعـ عـلـيـهـ النـاسـ وـكـانـ لـهـ صـحـابـ بـقـىـ كـلـهـ نـفـسـ الـاـيـهـ ؟ـ نـفـسـ الشـلـةـ كـدـهـ ،ـ وـكـانـ يـعـرـفـ مـغـنـيـيـنـ كـتـيرـ ،ـ وـكـانـ لـهـ شـأـنـ ،ـ وـكـانـ مـسـعـ وـكـانـ مـشـهـورـ عبدـ اللهـ بنـ مـبـارـكـ بـالـعـزـفـ عـلـىـ الـعـودـ - 00:04:04

حتـىـ كانـ الـلـيـ يـحـبـ يـغـنـيـ يـرـوحـ لـعـبـدـ اللهـ بـنـ الـمـبـارـكـ عـشـانـ يـعـنـيـ يـسـمـعـ صـوـتـهـ وـبـتـاعـ عبدـ اللهـ بنـ مـبـارـكـ بـيـحـكـيـ كـيـفـ بـدـاـ اـمـرـهـ وـزـيـ تـابـ الىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـقـولـ فـيـ لـيـلـةـ مـنـ لـيـالـيـناـ - 00:04:18

الليلـةـ دـيـ بـدـأـتـ ماـ بـدـأـتـ بـالـلـيلـ بـدـأـتـ الصـبـحـ.ـ قـالـ جـلـسـنـاـ فـيـ الصـبـحـ فـيـ بـسـتـانـ كـثـيرـ كـثـيرـ الـفـواـكهـ وـفـيـ يـوـمـ طـيـبـ.ـ يـقـولـ فـاـكـلـنـاـ

وشربنا وتنعمنا ولعبنا حتى اقترب الليل فنمنا نمنا ونمنع غالب الليل - 00:04:33

قال واستيقظنا بعد الاكل والشرب والضحك لنسمر ونغفي ونطرب. كعادة اه اهل الغفلة كل ويشرب في الصبح وينام عن الصلوات ويصحى بقى بالليل متأخر بعد اتناشر تبتدى بقى سهرته. سهرته دي فين؟ في قيام ليل - 00:04:55

في ورد القرآن في طلب علم لا كده هو يصحى بالليل عشان الليل ده هو ده مأوى الشياطين ننزل بقى يقعد على قهوة يروح سينما يكلم واحدة بالليل يصحى بالليل في الضلعة علشان اهله نايمين يتفرج على الفيلم الاباحي يعمل عادة السرية يقعد - 00:05:15

في ده يفتح الواتساب يكلم بنات هو الليل بيحلى كده. وهو الليل ده ليل العشاق زي ما بيقولوا لكن هو ما يعرفش عن الليل القيام والتهجد. ما يعرفش ان الوقت اللي هو بيعصي فيه ربنا ده الله جل في علاه. قد نزل الى السماء الدنيا. وهو يقول - 00:05:34

قل في الوقت ده هل من تائب فاتوب عليه؟ ويقول ها انا يا رب اعصيك في هذا الوقت هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه؟ وهو بيازز الله بالمعاصي في ذلك الوقت. فازا ازن الفجر - 00:05:52

رأيتمهم يهربون الى النوم كأنهم حمر مستنفرة. فرت من قصورة لأنك جربت عليه اسد. اول ما يأزن الفجر تلاقيهم كلهم استخروا في الجحور كله ينام ما استحملش اسماع الازان ويمكن قبل الازان كمان بيحب يخش ينام عشان ضميره ما يأبواش. ويقول سمي نفسك اصل انا نمت قبل الايه؟ قبل الازان - 00:06:08

صحي بقى عبدالله بن المبارك والشلة دي بعد ما كلوا وتقروا وناموا. صحووا باخر الليل قعدوا يطربوا بقى. وبعد يضرب بالعود والناس واحد يغنى وده يرقص وده يطلب وده يزمر. وكانت ليلة بقى من اسعد الليالي في زن الايه؟ الناس ديت - 00:06:31

بينما عبدالله المبارك يجلس قاعد كده وهو شغال سمع قارئ يقرأ قارئ يقرأ سمع اية مش عارف الاية دي جت له منين؟ مش عارف جات له منين الم يأن للذين امنوا - 00:06:50

ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم اللام فقتلت قلوبهم وكتير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم - 00:07:09

الايات لعلكم تعلقون فقام عبدالله بن المبارك وكسر العود بسرعة على طول كسر العود قال وطرد من كان عندهم من اصحابه امشوا. اطلعوا برة. وتركهم ومضى وانشغل يومها عبدالله بن المبارك بطلب العلم حتى صار الامام عبدالله بن المبارك - 00:07:27

بس. هي دي قصة توبة عبد الله مبارك. مش قصة صعبة. مش قاعد الناس تهري معه وتهاتي معه وحضر له ميت درس. وكل الاخوة بيكلموه وعايز الف داعية يلتف حواليه لا - 00:07:51

القصة كلها كانت اية واحدة بس سمعها صدفة كده يعني ما كانش رايج درس يقول مسلا اروح الدرس ده عشان اتوب. ما ما الناس اللي حواليه ما كانواش يعني جايين يكلموه. لا دي جات له كده - 00:08:04

يتلو من الله سبحانه وتعالى سمع اية قارئ يقرأ الاية ديت وقعت في قلبه خلص الموضوع. ايه الفرق بينا وبين عبدالله بن المبارك؟ واحنا سمعنا الاية دي في الصلاة دلوقتي - 00:08:16

هو عبدالله بن المبارك سمع الاية وجد العيد يمسك قلبه فسارع باستثمار اللحظة ديت. دايما كل واحد فينا بتجي له لحظات كده. لحظة كده فاق فيها انا لغاية امتي هفضل كده - 00:08:29

انا متى هتوب سمع اية في الصلاة صام يوم في رمضان اثر فيه اعتكاف تهجد عمرة صاحبه مات. المهم حصل موقف في حياته هزه وخلى قلبه ده ينور جدا وكان القلب الان الان صالح لكل القرارات. كان هيستجيب - 00:08:45

ان هو خلاص كان كل الشياطين ازيحت بسبب الصدمة ديت. او بسبب الحادس اللي حصل له دوت لكن هو فضل ايه يسوف ويأجل ويقول بكرة. طب بعددين طب اصل انا عندي مشاكل اصل هل التزم مرة واحدة كده - 00:09:05

اتوب مرة واحدة ده انا عندي حاجات ولازم امور تخلص وامور تتحلل. لغاية ما النور طفى النور ده جاله من فتحة. فاتحة فتحت في قلبه كده دخل منها نور. كان ممكن هو يروح يوسع الفتحة ديت - 00:09:20

ويبقى دي انفراجة بدل ما هي فاتحة يبقى ايه؟ باب كبير يطلع منه خالص بقى. بدل ما النور بيجي له هو يروح بنفسه لمصدر النور

وتبدأ ملتهم جديد تكون النور بدأ طلع له من طاقة كده فتحة صغيرة في قلبه. الحدس ده حصل له اية زي ما قلت لكم. عبدالله المبارك خد الفتحة دي وراح - 00:09:40

اها لغاية ما بقت طاقة كبيرة وطالعة منها وخرج الى النور وصار اماما في كل شيء لكن احنا بتجي لنا النور ده دايما ايه؟ يجي لك كتير. كل يوم كل شهر. احيانا واحيانا بيجي لك الفتحة ديت. فانت - 00:10:00

سوف ما بتاخديش قرار ساعتها بتتأجل بتقعد العقبات اللي اتكلمنا عنها في الدرس اللي فات تزن على دماغك. طب هلزم ازاي؟ طب الدنيا طب اصحابي يقولوا علي ايه؟ طب البنت طب انا طب اهلي طب وضعي طب طب آآ لغاية ما تقعد انت يومي على يوم على يوم لغاية ما الفتحة دي ضمرت - 00:10:18

تاني الفتحة دي ما ضمرتش على فكرة الشيطان اول ما الفتحة دي حصلت كان في اضعف لحاظاته ان انت كنت في اقوى لحاظتك وكان ممكن تتفز لكن انت اللي سوفت فلما سوفت راجعة تاني بهدوء. بس المرة دي مش هيرجع عادي. هيسمد الفتحة ديت - 00:10:38

وحيقى حريص ان الفتحة دي ما تحصلتش تاني هيعرف هي جات لك منين وهيبعدك المرة الجاية عن المؤسر دوت. انه عرف ان المؤسر ده بييجيب معك وبيشق لك الزلام اللي هو عايز يعيشك فيه. فلو انت المرة المرة دي - 00:10:59

ما استثمرتش اللحظة ديت. الشيطان مش هيسيبك. اووعي تفكير ان انت بتلتزم مع نفسك كده والدنيا جميلة وما فيش حاجة. لا ده فيه شياطين فيه جبال حواليك اتحرك لما انت تفكربس انك انت تلتزم. لو انت ما خدتش قرار في لحظة القوة امتى هتاخده - 00:11:16

عبدالله بن المبارك خد القرار ونفذ لزلك الانسان اللي بيسارع يصل. قال جل وعلا سارعوا الى مغفرة. بادروا الى مغفرة. استجيروا لربكم من قبل ان يأتي احدكم الموت يا ايها الذين امنوا استجيروا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. بعد كده بيحذرك من القفلة دي اللي ممكن تتقفل ما ترجعش. واعلموا ان الله ايه - 00:11:34

تحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. ربنا جل شأنه تكلم عن ناس جالهم الهمة التوبة فضييعوها فكتب عليهم الغفلة الى الابد قال جل وعلا ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به ايه؟ اول مرة. ونذرهم في طغيانهم - 00:11:59

خليك بقى مش انت جالك الموضوع مرة او لا يرون انهم يفتون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. يعني كذا مرة يتذكروا كذا مرة يجي لهم حاجة تدفعهم لقرار لامل. حاجة تفوقه. هو مش عايز يفوق - 00:12:25

عايز يفضل على وضعه كده. ده الفرق بينا وبين عبدالله بن مبارك. لزلك اهل المعاصي والفجور يوم يتقال يا رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى تنسي - 00:12:42

وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه. عبدالله بن المبارك دعم قراره بدعائم. اول حاجة كسر العود فورا عشان مجرد ما بيشوف العود دوت بيفكره بالماضي. وممكن يرجع تاني. دايما لما تسيب حبال كده بينك وبين - 00:13:02

عشان خايف تقطع على الاخر انت اللي بتخسر. مش هو اللي هيجي لك انت اللي هتروح له. ينفع اقطع مع البنت بس آآ اسأل عليها بس طب ينفع في الكلية بس اسلم عليها - 00:13:24

هي طيبة بس هاصل عليها بس مش هتكلم زي زمان. طب اكلمها في التليفون بس. طب اطمئن عليها. طيب طيب فيينفع التزم بس ما يفعش مع اصحابي طب ينفع اقعد معهم على القهوة بس مش هشرب حاجة - 00:13:37

اقعد معهم بس اصل عشرة عمر اصل ناس كويسيه. بس انا مش هشرب حاجة. ينفع اقعد في الكلية مع شلة البنات والولاد بس مش هكلم بنات خالص. انا هلتزم بس انا مش هبقي زيهم. ينفع - 00:13:51

وهو قاعد يماطل في الايه؟ في الوصلات ديت ويقعد صاحبنا يفضل بوصل بالماضي. لغاية ما بعد الوقت وقت يعدي. احسن احواله هيبقى شكل بس. لكن في الاخر هيعمل نفس الحاجات اللي - 00:14:05

بيعملها قبل الايه؟ قبل الالتزام. فلازم انك انت لما تلتزم تقطع حبال الماضي. ان الحبال دي مع الوقت بتقف هو تاني وبعد كده هتشدك

اللوضع الطبيعي اللي انت كنت فيه - 00:14:19

فالحل انك انت خد قرار افضل على طول معصية اقطع كل سبيل لها. كعب بن مالك في لما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام  
قطع معه هو والصحابة وكده. في ملك - 00:14:34

من الشام ملك من ملوك الروم. من غساسنة. بعث له جواب وقال انا نرى صاحبك قد جفاك وان الله لم يجعلك في دار مهانة. فالحق بنا  
نواسك. تعال لنا. الحق بنا عايز يخليه عميل يستسمره. استغل فترة الضعف دي - 00:14:48

قال عبد كعب قال وهذا ايضا من البلاء. قال فتيممت التنور وسجرتها. يعني ولع فيها؟ عشان ما يفكروش يبص لها تاني  
ممك لحزة ضعف مسلا الصحابة يكلموه مش عارف مش كوييس ما يبصلوش يروح راجع البيت يقول طب والله طب ما طب والله لا  
رايح للراجل ايه للراجل دوت يفتح - 00:15:07

وراء المرة دي تحلى في عينيه. هي كانت وحشة اول مرة. بس المرة الثانية احلوت. المرة الثالثة خد قرار. المرة الرابعة راح. لكن لو  
ولع فيها من اول مرة خلاص مش هيفك - 00:15:27

ان هو ايه؟ يروح تاني ولا هتبص لها تاني. فلذلك انك تقطع جبائل الماضي ديت من الحاجات اللي تدعم التزامك. عبدالله بن مبارك  
عمل ايه؟ تاني قال قال فترتدى الناس من مجلسى - 00:15:37

قاطع مع اصحابه المجلس دوت ما ينفعش اكمل معه تقول لي طب اعمل ايه؟ اعيش من غير اصحاب؟ خد بالك. انا قلت لكم قبل  
قبل كده عملت درس اسمه ايه؟ اسمه سلام يا صاحبى. فاكرينه - 00:15:50

اتكلمنا فيه عن الصحابة السيدة دي وازاي تتعامل معها؟ اخطر فترة الصحابة دي ممك ترجع لها على فكرة بس مش دلوقتي يعني  
يعني اخطر مرحلة هي اول اول فترة التزامك - 00:16:04

اول فترة الزامك دي لازم تبعد عنهم. لازم. لانك انت طري جدا. مشكلة الاخ لما يلتزم، تمام؟ ورب بدأنا وعمل عمل كل يعني بقى  
شكله كده شيخ كده وخلاص. بس هو لسه ايه ابيض. ما يعرفش حاجة في الدين. لسه ابيض لا حافظ احاديث ولا قرآن ولا -  
00:16:17

عارف الشبهات ولا عارف الردود ولا عارف العقيدة. فهو يسخن فيقول لك ايه؟ هو عنده همة دعوية. يقول لك طب انا ايه؟ ادعوا  
اصحابي بقى. وايه؟ واكلمهم ويتاع فيجي هم طبعا عندهم شبهات ما لهاش نهاية يعني. وعندهم شهوات ما لهاش نهاية. هو صاحبنا  
لسه طري. فدخل بحماس وقعد معهم. وقعدوا بقى حطوا عليه كلهم بقى - 00:16:37

وانت فاكر وانت كنت وانت هتعمل لنا دلوقتي شيخ يا ابني الدين يسر يا ابني الناس دي  
بيضحكوا عليك يا ابني ويقعدوا هم يتكلبوا عليه فصاحبنا - 00:16:57

هو اللي هو اللي بنها. ما تفترش باول التزامك دوت. حتى لو بقى ملتحي ومش عارف ايه. انت ما زلت ضعيف. انت عامل زي  
البنيان اللي لسه لسه الصبة دلوقتي. الصبة لسه لو ايه لو طرية لو عيل صغير شاطها برجليه هتقع مش كده ؟ لكن لو سبناها  
تنشف شوية - 00:17:07

اخبط بقى دماغك في الحيطة دي عمرها ما تتحرك. كذلك لما تبدأ التزامك لازم الاول تبعد تماما عن كل المؤثرات الخارجية. وتنشغل  
الحق بس بس تتعلم احفظ قرآن شد حيلك اسبت كده وانشف بعد ما تنشف - 00:17:27

انا ممك ترجع لاصحابك. بس هترجع لهم بوجه تاني. مش ترجع تشاركم في اللي بيعملوه مش ترجع تقدر معهم على القهوة.  
انت هترجع توصلهم بس بس توصلهم لمصلحتهم هم - 00:17:46

لو وجدت انك انت بتقع تاني بعد تاني ده تيجي تجرب اوصلهم شف استجابوا ما استجابوا. انا اللي اتأسرت ولا هم؟ مين اللي  
بيضر فينا؟ انا اللي بتضر ولا هم بيضرعوا؟ لقيت ان انت بتضر وهم ما بيضرعوا - 00:17:59

ابعد تاني لكن لازم في المرحلة الاولى تبعد. المرحلة دي كلهم هيتكلبوا عليك. كلهم وكلهم هيطلعوا لك القحطانة في اللتزام.  
وكلهم هيفكروك بالماضي. وكل المعاصي اللي كانت مستحبة هتطلع لك. هتلاقي اللي ما كانش بيعلم عليك بالسجائر هيعلم عليك.

والبنت اللي ما كتش بتبيص لك هتكلمك - 00:18:13

وهللاقي المعاصي بتتفتح لك كده ليه؟ عشان ترجع تاني من ساعة ما كنت معنا مش مهم. يمكن تبعد عننا لأ. فلزلك المرحلة الاولانية  
بعد. ابعد تماما اقفل الباب لا تفتحه انك ان تفتحه ايه؟ تلجهم. لو كان عبدالله ابن المبارك - 00:18:34

بعد ما سمع الآية ديت واتأثر وجهه يتوب قال بس يعني الموسيقى يعني في كلام فيها بيقول لك. كان بقى حاجة؟ ما كانش بقى حاجة. كان فضل زي ما هو شبهات بقى وفتاوي واي ليه ما تضيعش وقتك. هو عبد المنعم عبدالله بن مبارك الآية دي اتقرت عليه وهو بيعمل ايه؟ هو بيعزف عود - 00:18:55

لـ الموسيقى حلال. كانت الآية دي جـت لهـ فيـ الوقت دـهـ ليـهـ يعنيـ الموسيقـىـ حـرامـ. العـزـفـ دـهـ حـرامـ. تمامـ؟ معـ ابنـ عـبدـالـلـهـ بنـ مـبارـكـ  
راـجـلـ رـاجـلـ مـاـ يـكـونـ فـقـيـهـ عـرـفـ انـ الرـسـالـةـ دـيـ جـاـيـهـ لـهـ فـيـ الـآـيـهـ؟ فـيـ الموـسـيـقـىـ بـالـزـاتـ - 00:19:16

بتقصد عن سبيل الله دائمًا - 00:19:31

لذلك ربنا قرئناها دائمًا باللهم عن سبيل الله. ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا.  
اولئك لهم عذاب مهين وإذا تلتى على آياتنا ولئن مستكراً كأن لم يسمع كأن في أذنيه وقرة. ايه الورق ده جاله منين؟ من اسباب كده

ان عبدالله بن مسعود قال عن لهو الحديث والله هو الغناء وبعض السلف قالوا هو الموسيقى والغناء. فالراجل خد قرار ما تضيعش وقتك. حاجة حرام سبها. حاجة فيها شبهة سبها - 00:20:11

نحوه كل الناس بتقول لك حرام واحد بيقول لك حلال سبها انت مش في مرحلة ان انت لسه انت عايز تاخذ قرار. سبها وبعد كده اتعلم ولو يا عم لو طلعت حلال ارجع لها تاني. بس ما تجيشه في اول مرحلة في التزامك عايز تلتزم وفي نفس الوقت عايز فتاوى تقول لك ان كل اللي كنت بتعمله - 00:20:26

حال طب انت هتلتزم ايه يعني ؟ يعني انت التزمت بايه ؟ لما انت عايز تلتزم بس بيقولوا الموسيقى فيها كلام بس بيقولوا السجائر المكرهه بس بيقول كل الافلام يعني فن. بس بيقولوا هو الرقص آآ حلاوة. طب ايه ؟ ما انت التزمت بايه ؟ انت هتسبيب ايه -

بيقول لك يعني الصلاة فيها كلام برضو يعني هو مش ناوي يعمل اي حاجة. مم. خد قرار ما تضحكش على نفسك انت دليل نفسك لو عبدالله بن مبارك تعالا، نفترض افتراضات - 00:21:06

جه يلتزم اتكسف من اصحابه قال طب التزم هيقولوا علي ايه ؟ ده انا البوب هنا. ده انا السبطرة. ده انا اللي باعزم. ده هم بيقعدوا يتلموا حواليا كده بس يتفرجوا - 00:21:22

علي. ده انا الزعيم بتاع الشلة. وضعني انا التزم. ده الناس كلها آآبتعمل لي عبد الله بن المبارك ما فكرش في الحسابات دي خالص. ما كانش يعرف ان هو بكرة هيبقى الراجل دوت اللي احنا نجيب سيرته الى اليوم. عبد الله مبارك - 00:21:36

لما لو كان فكر في الشهرة وقال طب انا دلوقتي مشهور. والناس بتسمع بتسمع مني. وبتسمع عنني. اسيب كل ده واروح استخبي في مسجد ولا اروح التزم هو الدين بيقول لنا كده ويقعد ايه؟ يهاتي مع نفسه كده. هل عبدالله مبارك كان حد هيسمع عنه مجرد ما يموت

دلوقتني بض سمعت عنه ايه؟ شف الكلام اللي بيتفاً على وشهرته. هو ما كانش عايز الشهرة اكيد. بس ربنا عوضه اللي هو سابه من ترك شيئاً لله ايه؟ عوضه الله خيراً منه. كان مشهور جداً في زمانه. بس بالعزف على العود. فلما التزم اشتهر لكن - 00:22:15 بالعبادة فشتان بين هذه الشهرة وتلك الایه؟ الشهرة. لو كان عبدالله مبارك قال لك طب هاكل عيش منين؟ ده الموسيقى دي برضو يتأكلنا عيش جيناً بزروج هنا وبنسافر وبنجيجي وبنكسيب فلوس. ما كنش يعرف عبدالله المبارك ان ربنا هيبارك له وهبيقه

تاجر كبير قوي. عبد الله بن مبارك يا اخواننا - 00:22:34

من اكبر التجار يعني آآ من اكبر العلماء الذين كانت لهم تجارة. كان تاجر تاجر رهيب. كان عنده فلوس ليس لها نهاية وكان مش محتاج يتاجر ولا يحتاج الفلوس. قالوا له انت بتتاجر ليه؟ قال اعف نفسي عن سؤال الناس وانفق على العلماء. فكان ينفق على مالك وعلى - 00:22:54

وعلى يحيى بن معين كان ينفق على العلماء كلهم. علشان يخليهم يتفرغوا هم الایه؟ لطلب العلم ولهدایة الناس. فربنا بارك فيه وصار افضل منهم ان هو نوى نية خير بالایه؟ بالتجارة ديت. كان ممکن يقول طب الموسيقى دي بتأكلني عيش. هعمل ايه؟ ما ينفعش انك انت تدخل التزام عندك سوء زن في الله - 00:23:14

الرذاق هو اللي امرك بالالتزام وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق. وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين. يبقى انا لو انا التزمت ولبست الحجاب الشرعي هتجوز ازاي؟ طب لو لبست النقاب آآ العرسان هيجوا لي ازاي - 00:23:34

هيشوفوني ازاي؟ هي المنقبة دي بتجوز ازاي شبهات اكلتيه على ارض الواقع شوف الحال الوضع مختلف. السعادة والراحة والتيسير والرزرق والبركة والخير. الرضا يكفي الرضا حتى لو ضيق عليك حتى في الرزق. يكفيك انك راض عن الله سبحانه - 00:23:59

وتعالى. عبدالله بن المبارك لم يخسر شيء. لم يخسر اي شيء في الحياة اما الموسيقى فقد عوضه الله خيرا منها. القرآن العلم. اما مجالس الصحوية والشلة ربنا عوضه بها من مجالس العلم. صار عنده اصحاب ما لهم عدد. هات اي اخ ملتزم كده دلوقتي بقى له سنين. قل له انت كان عندك كم واحد صاحب - 00:24:21

زمان ايام الفساد هيقول لك الشلة كلها كانت يعني تصفصف على عشرة هم دول الرجال نروح مع بعض نيجي مع بعض ده اكبر شلة يعني والا فيمكن انت لو سألت واحد مش ملتزم. مين اصحابك بجد يعد لك اربعة؟ قل له بعد التزامك عندك كم واحد دلوقتي صاحبك؟ صعبك بجد. يقول لك ما تعدش - 00:24:47

كل انت عايزهم فيكتوريلا ولا في الساعة ولا في الحضارة ولا في محطة مصر ولا في العجمي. عايزهم في اسكندرية ولا في القاهرة ولا في صعيد ولا في الدلتا الالتزام رحم. يجمعنا كلنا - 00:25:06

بيقول لك انا اعرف مئات مئات وكلهم يتمنى انهم يجلسون ويقطعوا معي ويصاحبوني. ربنا بيعوض يا اخواننا. ما تفتكرش انت اما تسيب الناس دي خلاص هقدر انا من غير ناس لا والله العزيم هتلaci نفسك بتعرف ناس اعداد مهولة من البشر اللي فعلا معرفتهم مكسب. ده غير بقى معرفة العلماء والدعاة - 00:25:23

الشهرة اتعوضت المكسب. اتعوض. ولو لم ينزل العبد الامام مبارك اي شيء من كل ده يكفيه انه نال الاخرة. والاخرة خير وابقى. الاخرة خير وابقى. كان اه بعض السلف كان مع عبدالله بن مبارك في رحلة سفر. عايز اقول لك يعني ايه التزمت - 00:25:44

يعني ايه عبدالله مبارك التزم يا اخواننا؟ ما احنا مشكلة بنقرا الكلام ده. بس بنجي للتطبيق ما احنا حاجة من الاثنين. يا اما واحد مش عايز يلتزم او مسوف او واحد التزم بس - 00:26:05

بس التزم منظر بس لو جيت لله التزم منز بس ده وجلستم مش هتتحب الالتزام هتقول هو ايه الالتزام؟ هو زيه زيه يعني. اتكلم زينا فين الالتزام ما تقىيش على دوت خالص - 00:26:15

انا اللوا التزم منظر بس. انما خالط اناس فعلا ذاقوا حلاوة الایمان. تحس بفرق كبير. هتحس بفجوة كبيرة بينك وبينهم لذلك بعض السلف كان من ائمة السلف كان معه عبدالله بن مبارك في رحلة من الرحلات - 00:26:34

فقال في نفسه باي شيء قاسم بن محمد القاسم محمد كان مع عبدالله مبارك في رحلة من الرحلات. فبيقول باي شيء تفوق علينا عبدالله بن مبارك نصلي كما نصل ويحج كما نحج. ويغزو كما نغزو - 00:26:53

بأي شيء تفوق علينا؟ وقعد يكلم نفسه طول الرحلة. هو بيبيص له كده مش شايف حاجة. عادي زينا بيصلني زينا ونوافل زينا وعادي

يعني. ايه ايه؟ ليه عبد الله مبارك. بيقول فجلسنا في ليلة وكان بين ايدينا سراج. ساعة كده مصباح منورة. قال ايه الفتيل بتاعه والوقود بتاعه ايه خلص - 00:27:14

قال فانطفأ السراج. فذهب رجل عشاني لا يتناني. بيقول فما لا ورجع؟ قال فاضاء لنا الايه اضاء لنا مرة اخرى. قال فنظرت في وجه عبدالله المبارك فوجدت لحيته قد افتلت من الدموع - 00:27:34

واظن انه لما رأى الظلمة ذكر القبر ويوم القيمة. قال فعرفت باي شيء تفوق علينا عبدالله بن المبارك؟ سيبك من منزرة موضوع لوحدك في حالك مع ربنا. الراجل بس النور اطفى. الراجل راح دقيقه ورجع. كان عبدالله مبارك بل لحيته من الدموع - 00:27:51 من خشية الله. لكن قدام الناس شكله عادي. عكسنا. احنا قدام الناس شكلنا شيخ. ومع نفسنا مش ملتزمين. عشان احنا ما بنحسش بحلاؤة الایمان. وعشان كده احنا لانصلح لهداية الناس - 00:28:16

عشان كده الناس ما بتتأسرش في كلامنا. لكن عبدالله بن مبارك ده التزام بجد. انا بكلمك في واحد زي ما قلت لك كان عازف عود عازف عود لو انتا يعني تطرقنا الى ما قاله العلماء عن عبدالله بن مبارك امتع اذنك تاني بالكلام عليه - 00:28:33 شوف بقى النقلة قال الامام الذهبي قال والله اني لاحبه في الله وارجو الخير بحبه. يعني بيقول انا بتقرب حب عبد الله مبارك. شف بقى لما هو عبدالله مبارك قرب من ربنا قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات س يجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. يعني محبة في - 00:28:53

قلوب الخلق. لما التزم اصحابي هي عملوا ايه؟ هيحبوك. صدقني هيحبوك. حتى اللي مش هيلتزموا هيحبوك. وهيحترموك. وبعد فترة كلهم هيطلبوا ودك. وكلهم كلموك واغلبهم هيرجعوا لك تاني. واغلبهم هيلتزم. وحتى اللي ما التزمش هيفضل يحترمك. وحتى البنت اللي انت قطعت معها تحترمك - 00:29:13

رغم ان انت ممكن آآ ازيتها وجرحتها وكل الكلام الفاضي ده بس هتفضل تحترمك. عشان انت فعلا تركتها لله سبحانه وتعالى. بيقول وارجو الخير بحبي لما منحه الله من التقوى والعبادة والاخلاص والجهاد وسعة العلم والاتقان والمواساة والفتوا والصفات الحميدة - 00:29:33

قال شعيب بن حرب قال ما لقي ابن المبارك رجلا الا وابن المبارك افضل منه وقال هارون امير المؤمنين هارون الرشيد لما مات عبدالله بن مبارك قال اليوم مات سيد العلماء. سيد العلماء - 00:29:55

قال الاوزاعي لرجل هل رأيت ابن المبارك؟ فقال لا قال والله لو رأيته لقرت عينك. لقرت عينك. شف بقى دلوقتي اللي بيص له بس. بيص له بس تقر عينه قال عطاء بن مسلم لعبيد يا عبيد هل رأيت عبدالله المبارك؟ قال نعم والله ما رأيت مثله ولا يرى مثله - 00:30:14

لا يرى مثلهم وقال عبد الرحمن ابن هدي ما رأيت عيناي انصح لهذه الامة من عبدالله ابن المبارك. وقال سفيان لرجل وقال آآ كان فضيل ابن عياض وسفيان جلوسا في المسجد الحرام. فطلع عبدالله بن المبارك فقال سفيان عن عبدالله بن مبارك هذا رجل اهل المشرق - 00:30:40

فقال الفضيل لا بل هو رجل اهل المشرق واهل المغرب وما بينهما وما بينهما وقال علي ابن ابي الدنيا انتهى العلم الى رجلين عبدالله بن المبارك ثم الى يحيى بن معين - 00:31:04

وقال بعضهم من شاء ان ينظر الى رجل مثل الصحابة فلينظر الى عبدالله بن المبارك. سفيان الثوري يقول كلمة عن عبد الله بن مبارك لو يعني توزن بالذهب توزن بالذهب. سفيان بيقول اني لاشتهي من عمري كله ان يكون - 00:31:20

عندى سنة واحدة مثل عبدالله ابن المبارك فما اقدر ان اكون والله ما بلغ عملي ثلاثة ايام من ايام عبدالله بن المبارك لو وزنت عملي كله ما يجييش تلات تيام في حياة عبدالله ابن المبارك - 00:31:39

شف الفرق بين واحد مش ملتزم وواحد ملتزم. شف حياتك قبل التزام وبعد التزام. شف ثناء الله عز وجل عليك ثناء الناس عليك وحبا الناس لك. شل بقى الشبهات اللي في دماغك دي كلها - 00:32:00

تعالى نخش في قصة تانية هبدأك برضو البداية اللي بدأتها مع عبد الله المبارك هبدأك بالثناء على الشخص الثاني وصاحب القصة  
الثانية قصة ملتزم ابن سعد في الطبقات يحكي عن الفضيل بن عياض. فقال كان ثقة فاضلا عابدا - 00:32:16  
كثير الحديث قال الذهبـي فضيل بن عياض الزاهـد شـيخ الـحرـم واحد الـاثـبات مـجـمـع عـلـى ثـقـتـه وجـالـالـتـه قال ابن المـبارـك شـيخ مـبارـك  
بـقـيـ الـلـيـ بيـتـكلـمـ فيـ فـضـاـيـلـ الـلـيـ قالـهـاـ مـبـارـكـ ايـهـ؟ قالـهـاـ رـجـلـ اـهـلـ الـمـشـرـقـ وـاهـلـ الـمـغـرـبـ وـمـاـ بـيـنـهـماـ. قالـهـاـ مـبـارـكـ - 00:32:40

عنه قال ما اعلم على ظهر الارض احدا افضل من الفضيل بن عياض. شف الناس بتبعص لبعض ازاي! وشف الناس بتتعامل مع بعض  
ازاي قال ابراهيم بن شماس رأيت افقه الناس واورع الناس واحفظ الناس وكيع والفضيل وعبدالله ابن - 00:33:07  
مبارك وعبدالله بن المبارك. ده البطل الثاني اللي معنا النهاردة. مين عبدالله ابن مين الفضائل ابن عياض يا اخوانا هذا الذي سمعتم  
عنه كان قاطع طريق لص بيعرف في الحرم دي كانت بداية فضائل المعياط ده كان واقع بتاعه. بتاع بنات حرامي بل قاطع طريق - 00:33:29

وكان مخيف للناس. الناس كلها كانت بتخاف منه. وكان ظالم شديد. كان الناس بتترعب من تسمع اسمه وتناس تتربـعـ فـضـيـلـ ابنـ عـيـاضـ بيـحـكيـ عنـ قـصـتـهـ. يقولـ عـشـقـتـ اـمـرـأـ فـيـ السـرـ. عـشـقـتـ اـمـرـأـ فـيـ السـرـ - 00:33:59  
اهـيـ دـيـ بـدـايـتـهـ. بـدـايـتـهـ يـعـرـفـ وـاحـدـةـ وـمـنـ وـرـاـ اـهـلـهـ وـبـيـرـوـحـ يـقـابـلـهـ فـيـ السـرـ وـهـوـ اـصـلـاـ بـيـقـطـعـ الـطـرـيـقـ وـهـوـ كـانـ حـرـامـيـ وـلـصـ دـهـ  
الـفـضـاـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ الـلـيـ اـنـتـ سـمـعـتـ عـنـهـ دـلـوقـتـيـ - 00:34:20  
بيـقـولـ عـشـقـتـ اـمـرـأـ فـيـ السـرـ فـزـهـبـتـ اـتـصـورـ الـجـدـارـ لـاصـدـدـ الـيـهاـ كـانـ اـدـيـتـهـ وـعـدـ اـنـ اـنـطـ لـهـ كـدـهـ مـنـ مـنـ السـوـرـ بـتـاعـهـ وـنـخـشـ بـقـيـ  
احـنـ اـيـهـ وـنـعـمـلـ الـلـيـ نـعـمـلـ بـقـيـ - 00:34:33

يعـنـيـ بـيـقـابـلـ بـنـتـهـ فـيـ الـحـرـامـ وـفـيـ الـضـلـمـ وـالـلـيـ اـنـتـ عـايـزـ دـهـ دـهـ فـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاطـ. بـيـقـولـ عـشـقـتـوـهـاـ فـيـ السـرـ فـتـصـورـتـ جـدـارـ لـيـصـعـدـ  
الـيـهـ. قالـ فـسـمـعـتـ قـارـئـاـ يـقـرـأـ الـلـهـ سـمـعـتـ قـارـئـاـ يـقـرـأـ الـلـهـ يـأـنـ لـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ تـخـشـ قـلـوبـهـمـ لـذـكـرـ اللـهـ. وـمـاـ نـزـلـ مـنـ الـحـقـ وـلـاـ - 00:34:47  
كـوـنـواـ كـالـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ مـنـ قـبـلـ فـطـالـ عـلـيـهـمـ الـاـمـدـ. فـقـسـتـ قـلـوبـهـمـ وـكـثـيرـ مـنـهـمـ فـاسـقـوـنـ. اـعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ يـحـيـيـ اـرـضـ بـعـدـ مـوـتـهـ. قـدـ  
بـيـنـاـ لـكـمـ الـاـيـاتـ لـعـلـكـمـ تـعـقـلـوـنـ. قالـ فـسـقـطـتـ مـنـ عـلـىـ الـجـدـارـ. وـلـمـ تـحـمـلـنـيـ قـدـمـاـيـ. بـيـقـولـ اـنـاـ وـقـعـتـ - 00:35:11  
سـمـعـتـ الـاـيـةـ؟ وـقـعـتـ مـنـ عـلـىـ الـجـدـارـ. وـقـلـتـ بـلـىـ اـنـ يـاـ رـبـ. بـلـىـ اـنـ يـاـ رـبـ. اـيـوـةـ جـهـ الـوـقـتـ الـلـيـ التـزـمـ فـيـهـ. اـيـوـةـ جـهـ  
الـوـقـتـ الـلـيـ قـلـبـيـ يـرـقـ فـيـهـ. اـيـوـةـ جـهـ الـوـقـتـ الـلـيـ - 00:35:31

بـقـيـ كـفـاـيـةـ قـالـ فـزـهـبـتـ وـاخـبـأـتـ بـيـنـ الـاـشـجـارـ قـاعـدـ لـوـحـدـهـ يـفـكـرـ. قالـ فـسـمـعـتـ رـجـلـينـ حـدـثـانـ يـقـولـ اـحـدـهـمـاـ لـلـثـانـيـ هـلـمـ بـنـاـ نـرـحلـ قـالـ لـاـ  
سـمـعـتـ اـنـ الـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ هـنـاـ اـخـافـ اـنـ يـلـقـاـنـاـ - 00:35:47

فـبـكـيـ الـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ قـالـ وـالـلـهـ لـقـدـ اـرـسـلـ اللـهـ الـيـ هـذـيـنـ الـرـجـلـيـنـ. وـالـلـهـ اـنـيـ اـعـلـمـهاـ تـوـبـةـ لـلـهـ وـاـنـ مـنـ تـمـامـ تـوـبـيـ اـنـ اـجـاـوـرـ الـحـرـمـ  
وـاتـعـدـ لـلـهـ فـيـهـ. دـهـ الـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ. الـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ - 00:36:11

بـيـلـخـصـ قـصـةـ اـيـ شـابـ اـيـ شـابـ ماـ بـيـخـرـجـشـ عـنـ الـمـعـاـصـيـ دـيـتـ اـمـاـ زـلـمـ اـمـاـ بـنـاتـ اـمـاـ مـوـسـيـقـىـ زـيـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـمـبـارـكـ قـصـةـ حـبـ  
اـصـحـابـ سـيـئـيـنـ قـاطـعـ طـرـيـقـ يـاـ اـخـوـاـنـ عـارـفـ يـعـنـيـ اـيـهـ قـاطـعـ طـرـيـقـ - 00:36:31

ماـ فـيـ اـيـاتـ كـدـهـ اـزـايـ بـيـقـولـوـاـ اوـ هيـ حاجـةـ عـلـىـ بـعـضـيـهاـ كـدـهـ لـازـمـ تـتـاـخـدـ عـلـىـ بـعـضـيـهاـ. قـطـعـ طـرـيـقـ يـعـنـيـ اـكـيدـ بـيـشـرـبـ يـعـنـيـ  
اـكـيدـ لـهـ صـحـبـةـ سـيـئـةـ مـاـ هـوـ مـاـ فـيـشـ حاجـةـ - 00:36:49

لوـحـدـهـاـ كـدـهـ. ماـ فـيـهـاـشـ وـاحـدـ بـيـبـيـعـ مـخـدـرـاتـ مـسـلـاـ ماـ بـيـشـتـمـشـ. ماـ هـيـ مـشـ مـوـجـودـةـ مـشـ كـدـهـ؟ وـاـخـدـ بـالـكـ؟ اـهـ ماـ فـيـشـ رـقـاصـةـ  
مـؤـدـبـةـ. يـعـنـيـ اـيـهـ يـعـنـيـ هيـ فـيـ حاجـاتـ كـدـهـ عـلـىـ بـعـضـيـهاـ كـدـهـ. فـلـمـ اـنـتـ تـفـهـمـ اـنـ الـفـضـاـيـلـ كـانـ قـاطـعـ طـرـيـقـ اـفـهـمـ اـنـ كـلـ حاجـةـ مـوـجـودـةـ.  
كـلـ حاجـةـ كـلـ الـلـيـ تـتـخـيـلـهـ شـرـبـ بـنـاتـ - 00:37:01

شـتـيـمـةـ كـلـ الـلـيـ اـنـتـ تـتـخـيـلـهـ مـوـجـودـ. دـهـ الـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاطـ. فـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاطـ قـرـرـ انـ هـوـ لـازـمـ الـاـمـرـ دـهـ يـنـتـهـيـ عـشـقـ جـارـيـةـ. اـنـاـ عـايـزـ اـقـفـ  
هـنـاـ مـعـ عـدـةـ وـقـفـاتـ خـلـيـنـيـ اـقـفـ مـعـ وـقـفـةـ غـرـيـبـةـ الـاـوـلـ قـبـلـ ماـ نـرـجـعـ لـلـفـضـاـيـلـ. الـقـارـئـ الـلـيـ قـرـأـ وـسـامـيـ عـبـدـ اللـهـ الـمـبـارـكـ - 00:37:21

القارئ اللي قرأ وسمعه الفضيل ابن عياض. طبعا ده غير دوت. لكن انا عايز اقول ممكن واحد فينا يعمل يا اخوانا عمل صالح ربنا بيارك له فيه مش كده ولا ايه؟ واحد قرأ اية ولا يعرف ان عبدالله مبارك سمعه ولا نعرف مين دوت اصلا ولا يعرف ان كل الناس دي في ميزان حسناته - 00:37:41

بناته سواء القارئ الاولاني او القارئ الثاني ممكن انت تكون ملتزم بلحيتك دي وبتمشي في الشارع وبتضحك كده وبتلزم على الناس في ناس بتلتزم من منزرك كده بس في ناس بتتوب لما بتشفوك. انت ما تعرفش. ممكن عملت عمل خير - 00:38:02

متعرفش مين سمع عنك وقصتك اتحكت لمين ومين شافك لأ الموضوع تاني ممكن تبقى انت بتعمل حاجات كتير دعوية يعني ممكن الشخص القارئ القرآن ده هو ده هي مسلا وقاعد يكلم في الناس وما حدش بيستجيب له - 00:38:20

بس ربنا خلى واحد بس يستجيب له والواحد ده هو ما يعرفوش. ولا سامع عنه ولا يعرف ان هو سمعه. بس ربنا مش هيضيع عملك ابدا. بس انت اتعامل مع ربنا بصدق واخلاص. النبي عليه الصلاة والسلام راح يدعو الناس في الطائف ما حدش استجاب له. رجع حزين مهموم قعد تحت شجرة - 00:38:34

يقرأ القرآن ومشي. بعد كده ربنا اوحى له وحي. قال له اتعلم الجلسة دي كان فيها ايه؟ قال قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا. يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك ربنا احدا. مين اللي عمل - 00:38:54

قال كده الله يعوضه واز صرفنا اليك نفرا من الجن. يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منزرين. ده ناس امنوا واتحولوا الى دعاء. فيه امة اسلمت بالقعدة اللي قعدها النبي عليه الصلاة والسلام دي بس - 00:39:14

بيقى انت لما تبقى ملتزم ما تحاسب ربنا باللي ظاهر لك. اصدق مع ربنا وما لكش دعوة. هيبارك لك في عملك. لكن خليك قدوة دايما. لو انت فعلا انا متأكد ان قارئ القرآن ده مش شخص عادي. اللي قرأ القرآن ده شخص عادي. اكيد هو بيعمل به. واكيد له عبادة - 00:39:31

وله سر بينه وبين الله عشان ربنا يخلي عبدالله بن مبارك في ميزان حسناته او الفضيل ابن عياط في ميزان حسناته لأ الموضوع مش عادي مش عادي ابدا الشخص ده - 00:39:51

هو البطل الحقيقي في كل القصة اللي احنا بنتكلم فيها دي. اللي بيقرأ دايما القرآن ده في كل قصة. اقرأ القرآن من قلبك على الناس. نرجع للفضائل عياط تاني الفضيل انا عايزك بس تتخيل وهو احنا قلنا فضيل كان يعشق جارية يعشقها في السر واول بداية القصة بيقول انا - 00:40:01

انا كنت رايح طالع فوق السور عشان انت واكلمها. الفضيل ابن عياط كان صاحب همة في الشر وكلنا كنا كده في المعصية اصحاب همة عالية. نيجي بقى حتى اللي التزم فينا فين بقى الهمة في الالتزام - 00:40:23

ما تلاقيش زمان ايام المعصية كنا نسهر للصبح ما جلناش نوم. على القهاوي وفي الشوارع والسرمحة. اللي هو ولا شيء كده خلاص واقفين للصبح وخلاص لازم نقضي الليل كله مع بعض. التزمت ملتزم ما بيقومش الليل - 00:40:44

ليس له ورد من الليل ليس له ورد من طلب العلم بالليل. ليه كله نوم رغم ان هو كان قبل التزامه ما بينامش بالليل في سبيل المعصية زمان كان عندنا همة في اللعب - 00:41:04

زمان كنا ممكن نحوش فلوس عشان نشتري شريط. عشان نخش السينما الغالية تحوش فلوس تبقى خلي بالك على القرش علشان السينما تقدر تخش النهاردة او تقدر تخش مرتبين او ثلاثة في الشهر الواحد. دلوقتي ممكن اخ ملتزم ما عندوش ورد صدقة. ما بيفكرش هو هيتصدق ازاي النهاردة او بكرة - 00:41:20

طب الشهر ده هوفر ايه من مرتبني او من يوميتي او او او عشان اطلع صدقة. كنا زمان بنحسبيها علشان الشرائط وعلشان الایه؟ وعلشان السينمات زمان كنا حافزين كل اسماء الافلام والمغنيين الفنانين واللعبة دلوقتي ملتزم تحفظ قرآن - 00:41:40

ملتزم مش حافز حديس. ملتزم ما بيطلبش علم. زمان كنا نحارب الدنيا كلها عشان نعمل الحاجة الغلط. ابوايا اقول له هنزل مع اصحابي. يقول لي مش هتنزل اقول له هنزل. وانزل وهو غضبان علي. ما فرقش معي - 00:42:00

وكان اللي يشرب يشرب سجاير وامه عارفة. وغضب عنها كان يشرب سجاير. واللي كان بيحب يعرف بنت بيعرها وكل الناس  
قرابيه بيقطعوها عادي بحبها ومش هسيبها ابدا. ويلبس لبس غريب والناس تألس عليه. بس دي الموضة. طز في الناس كلها -

00:42:18

المهم انا لبست اللي انا عايزه. تيجي بقى تلتزم تلacci بقى كل حاجة ايه صعبه. لازم ازاي؟ اصل ابويا مش عايزني التزم. اصل امي  
مش عايزاني اصلي في الفجر في المسجد. اصل بيالسوا على دقني. فانا لازم احلقها. اصل بيالسوا على هدوبي. لما لبست لبس  
جالسه على نقابي - 00:42:38

وبيقولوا علي بيالسوا علي لما وسعت الهدوم ويبيقولوا يا سرت الحاجة وعفريتة هانم مش قادرة تستحمل كلمتين. وكنا بنستحمل  
الزلط قبل كده. مش كده؟ كنا بنحارب عشان نعمل معصية. دلوقتي اي حد بينكشنا كده - 00:42:58

في الدين نبيع الدين على طول. بس عشان الناس ما يقلسوش علي. بس عشان الناس ما يضايقوش مني. بس عشان اصل اهلي  
مضايقين علي ومش عارف اعمل معهم ايه. لا زي ما كنت - 00:43:15

عرفت توصل للمعصية؟ اوصل برضو لتعصي. مش باقول لك يعني خلهم واعمل وسوسي واعمل الجرائم اللي كنت بتعملها لأ.  
بالسياسة بقى. بالحب بطريقه كويسيه مش بقول لك زعلهم لأنك عارف تتصرف ازاي مع اهلك. انت لو حطيت دماغك في حاجة  
هتعملها. بس انا بقول لك المرة دي اعملها وانت مراضيهم. مش وانت ايه؟ وانت - 00:43:25

زمان كنا نقدر نلم الشلة في سانية لو عايزين نلعب كورة ولا عايزين نطلع طلعة؟ دلوقتي اقول لك هات لي اصحابك عشان الدرس  
تيجي لي الدرس تقول لي نسيت اكلهم. فين الدعوة الى الله - 00:43:45

ما فيش دعوة الى الله. فين بذلك عشان هداية الناس؟ ده انت كنت اكتر واحد بتنضل الناس فينا قبل الالتزام في النفس العمل دوت  
قصد الناحية الثانية ما فيش ملتزم نايم في الخط. بيقى قال عمر بن الخطاب اللهم اني اعوذ بك - 00:43:59

من جلد الفاجر. اللهم اني اشكو اليك جلد الفاجر وعجز الایه؟ عجز السقة. لما كنا فاجرين كان عندنا جلد في الفجر. لما بقينا كويسيين  
بقينا تعانين الله المستعان فضائل ابن عياط وقع لما سمع الایه انت سمعت كم اية ما اسرتش فيك. اسر الایه في القلب -

00:44:19

ونفس الكلام زي ابن المبارك سرعة الاستغلال للحدس. اتنفذ على طول وتاب على طول ولم يتردد قال بقى كلمة جامدة بقى. دي  
الفايدة بقى الجديدة في الفضائل. قال اللهم اني تبت اليك - 00:44:47

وجعلت من تمام توبتي ان اجاور الحرم. هنا الفضائل اللي بيضيف لنا اضافة جديدة اضافة جديدة هي انه على طول بدل المعصية  
الطاعة بدلها وحط حاجة مكان حاجة. انك انت لو ما عملتش الطلعة دي هترجع تاني - 00:45:03

في ناس بيبطل المعصية بس بس ما حطش مكانها ايه؟ طاعة. بعد وقت لقى نفسه فاضي. الفاضي هيرجع تاني. والشيطان اكتر  
حاجة تساعد الفراغ. يقول لك اه طب ابطل اغاني واعمل ايه؟ طب لو ما نزلش مع اصحابي اقعد كده اعمل ايه؟ ما هو انت ما  
بتحطش حاجة انت ما عندكش تصور ايه اللي هتعمله لما - 00:45:24

ده فيه الف مليون حاجة تتعمل واسأل الملزمين بجد مش احنا. هتلaciهم بيقول لك انا نفسى اليوم يبقى تمانية واربعين ساعة.  
عشان الحق اعمل اللي نفسى اعمله لله. ما عندوش وقت يعمل مباحثات - 00:45:44

مش معاصي لأن هو حط ودخل بجد فيه عندك طلب علم وفيه حفظ قرآن وفيه وفيه دعوة الى الله وفيه عمل اجتماعي فيه حاجات  
كتير تتعمل انك انت بدلها بدلها سبب اصحابك وما بتجيшиش دروس بتسيب آآ نسبة السجاير سبب الاغاني ما بتحفظش قرآن ما انت  
هتقعد فاضي كده - 00:45:58

لكن عبد الله يعني الفضيل بن عياض عمل احلال وتبديل على طول. وده بنسميه حماية للتوبة بتاعتكم. انت تبت جميل بطلت ليه  
المعاصي الفلانية؟ في حاجة اسمها حماية التوبة. حماية التوبة انك انت بتعمل طاعات كتير تحميك من انك انت ترجع للايه المعصية

- 00:46:20

هنتبر ان المعصية دي هنا ايه انت تبت منها. التوبة دي بيقى انت حطيت قدام المعصية حاجز. ده حاجز ايه؟ واحد. بقى بين الشيطان وبين انك ترجع المعصية دي حاجز واحد. لو شاله خلصت. لا لا انت ما توبتش بس. ده انت تبت. ونفس المعصية دي عملت طاعة قصادها. يعني بدل ما كت - 00:46:40

اغاني بقت بحفظ قرآن بقى بصلي بالقرآن بقى بتدبر قرآن بقى بحفظ قرآن. عملت مية سد امام المعصية دي تاني. يوم ما الشيطان يضررك ضربة جامدة او يعنى هيوقع حصن. بطلت تحفظ قرآن بس لسه بجيوب وردي عادي بجيوب قيامي عادي بحفظ عادي - 00:47:04

ضررك ضربة تانية الورد راح بس القيام شغال والحفز ضربك ضربة تالثة القيام راح بس الحفظ شغال ضربك ضربة رابعة الحفظ شغال ايه مش هتفوق ولا ايه؟ اكيد هتفوق يعني. مش ممكن انضرب كل ده ما تفوقش. بس الفكرة انك كل ده لسه ايه ما رجعتش اللي ليه؟ ما رجعتش للعصية. بيحصل معنا كلنا - 00:47:24

اي واحد فينا بيضرب تلاقي حاجات راحت و حاجات رجعت و حاجات بتروح و حاجات بتيجي بس اللي اللي هو عامل حاجات كتير ده صعب قوي ان لما يضرب يرجع للعصية ان هو اصلا بينه وبين العصية حواجز كتير قوي. يوم ما بيضرب بيضرب في النوافل. يعني لو اتضرب في الفريضة ها مرة فين؟ كل فين وفين وبيفوق بسرعة جدا. لكن صحيح - 00:47:44

اللي تاب بس كده على الحركر وما عملش حاجة تدعم التوبة دي. ده اسرع واحد بيقع. فخلي بالك دعم توبتك بايه؟ بعمل صالح. واعرف ان اللي بيتنكس بيتنكس ليه؟ لان هو ما دعمش ليه؟ ما دعمش التوبة - 00:48:04  
المبارك آآ فضيل ابن عياط لما تاب وساب البنت اللي كان بيحبهما ما فكرش فيها. ما قالش طب انا البنت دي آآ هظلمها معى كده هكسر قلبها. طب ايه تحبني؟ وانا وعدتها بالجواز. ودي - 00:48:24

وهي زنبها ايه؟ انا تبت هي زنبها ايه؟ لما قلبها يتكسر كده واسيبها بعد المدة دي كلها بس هي طيبة الصراحة ومحترمة وعارف انت الجو ده طب آآ طب التزم بس يعني هي ما لهاش زنب ممكن اكلمها عادي وامشي معها برضو ما فيش مشكلة - 00:48:44  
طب اساعدها على التوبة. طب افکرها في صلاة الفجر. طب نقول الازكار مع بعضينا. الكلام ده كله الله يكرمك ارحمنا الكلام ده آآ لف وارجع تاني هو ده اللي بيحصل ما تشتعلش نفسك. فضيل النبات بص نازل على السور ما ادهاش - 00:49:04  
رنة حتى ولا بعت لها مزد ولا اي ولا عبرها. راح على طول تاب انسى البنت دي اقطع معها. هي بقى آآ اتكسر قلبها ما اتكسرت انا بعمل فيها خير على فكرة - 00:49:24

انا بعمل فيها خير. وانا لو كملت معهم هي هي بتعمل كبار بسببي. وانا باشيل زنبين لان انا السبب هو الراجل دايما اللي السبب. ما فيش بنت هتجي لك. انت اللي - 00:49:38

فانت اللي باشيل زنبين. فانت لما بتسيبها بتعمل معها واجب والله هي التزمت لوحدها بقى وانت حبيت تتجوزها اتجوزها. بس ما فيش ابعد عنها. هي هتلتزم ان شاء الله هتلتزم ربنا بيهديها بقى مع بنات او كده. مش انت - 00:49:48  
ما ترجعش تاني للايه للوصلة اللي احنا حزرناك منها. قلنا عبدالله مبارك لما التزم كسر الایه؟ العود. لكن الوصلة دي هتروح مرجعاك تاني. طب انا كسرت قلبها طب ايه رأيك؟ طب ما ينفعش يعني واحدة واحدة. طب الدين يسر. هتلاقي نفسك رجعت لها تاني. هتبقي ملتزم. بس لسه بتتكلم مع البنت بتاعة زمان. بيقى لازم تقطع معها - 00:50:03

عايز تبقى اخر رسالة لك تبقى راجل محترم شيك كده تبلغها ما فيش مشكلة. تبعت لها رسالة تقول لها الوضع كده وانا التزمت وربنا يوفقك لاحسن مني انا يعني وتنصحها نصيحة ما فيش وتبقى دى اخر رسالة في كل شياكة وتختم الایه؟ العلاقة ويا ريت تبقى رسالة ما تباقاش تليفون عشان هتعيط لك. وصاحبنا ايه بيه - 00:50:23

اول ما البنت تعطيت الموضوع هيجيب ورا تاني. اه ويا ريت لما تبعت لها رسالة تعمل لها بلوك بعديها عشان هتبعدت لك رسالة برضه هتروح معيط انت كمان. وشوية بقى في الحنان هتلاقي نفسك جبت ورا على طول. بيقى يعني ده لو يعني عايز تبقى زوق قوي. لكن الافضل تبقى الزوج وانت اقطعه معه وخلاص وانساه - 00:50:43

ويمكن هي تتوب وتشكرك يمكن تتجاوزوا بقى الأفلام العربي ده عارف انت وارد يعني بس يعني المهم مش مشكلة تتجاوز مين بقى مش مشكلتك ده اي اخ دلوقتي كان يعرف بنات زمان. باقول له انت زعلان على اي بنت متوعة زمان يقول لك لا لا - 00:51:03 ام العيال دي ما فيش زيها. كده مية مية. ربنا بيارك لي فيها. اه بجد بيتكلم من قلبه يعني ما بيهزرش فانسى الكلام ده. تمام؟ ايهرأيك؟ ارجعك تاني بقى. الفضائل ابن عياط - 00:51:18

قال ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم عنه. عشان تعرف يعني ايه تاب؟ ما احنا بنسمع تاب فايه بتحط نفسك زيه تقول يا سلام والله اناكمان توبت. لا تعال يا اخويا. تعال شف تاب يعني ايه - 00:51:36

قال ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم ما رأيت احدا اخوف على نفسه ولا ارجى للناس من الفضيل. كانت قراءته للقرآن حزينة متسللة بطيئة كانه يخاطب انسانا. كان اذا مر بآية فيها ذكر الجنة يردد فيها ويسأل. كانت صلاته بالليل - 00:51:51 اكتر ذلك قاعدا من شدة التعب يعني كان يصلى وهو قاعد يلقى له الحصير في المسجد فيصلى من اول الليل ساعة ثم تغلبه عيني فيلقي نفسه على الحصير فينام قليلا ثم يقوم فازا غلبه النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح. يعني هو نومه ايه؟ لما بيقع بس - 00:52:12

كان هو بيصلی بس بالليل وبينام لما يقع لاما يقع ينام هيصلی يقع ينام يصلی يقع طول الليل كده. فكان يقول اشد العبادة ما كان هكذا وقال ابراهيم ابن الاشعث عنه - 00:52:32

ما رأيت احدا كان الله في صدره اعظم من الفضيل بن عياض. كان اذا ذكر الله او ذكر عنده او سمع القرآن ظهر به الخوف والحزن وفاضت عيناه حتى يرحمه من بحضرته - 00:52:48

كان دائم الحزن شديد الفكرة ما رأيت رجلا يريده الله بعلمه وعمله واحده وعطايه ومنعه وبذله وبغض وحبه وحصله كلها غير الفضيل ابن عيون ابن المبارك فاكربينه؟ قال كنت ازا نظرت - 00:53:06

سئل الفضيل جدد لي الحزن وكرهت نفسي وقال ما رأيته الا بكير. على حالي بيقول بقارن نفسى بالفضيل بحس ان انا ما عملتش حاجة في حياتي. سبحان الله! فده يعني الامام الجبل الفضيل بن عياض - 00:53:31

رحمه الله لو جينا بقى لآخر واحد معنا النهاردة قصة تانية ملتزم التزم ازاي هو مالك ابن دينار مالك دينار له قصة من اعجب العجب في التوبة قصة ما لك زكرها ابن قدامة في كتاب التوابين هي فيها ضعف يعني لكن نذكرها - 00:53:51

من باب الاستئناس. ما لك ابن دينار ما لك ابن دينار صاحب المجالس الهايلة. ناس تقدر قدامه بالالاف يتوبون يتعلمون ارجعون الى الله. كان شيخ كبير وعالمن في البصرة مرة كان قاعد بين تلاميذه وبتاع وقال ساحكي لكم غدا - 00:54:15

كيف كانت توبتي قالوا ايه؟ حلوة القصة دي. نيجي بكرة. قال فحضر ما لك النيران في اليوم التالي. قالوا عنه فرأينا في وجهه حزن لم نره قط في حياتنا. كان عليه حزن شديد. حزن. بسبب ان هو ايه؟ افتكر بقى دلوقتي - 00:54:35

كان بيعمل ايه زمان؟ قال ما لك ساحكي لكم كيف كان اول امري. لقد كنت شرطيا ظالما كان شرطي وظالم و كنت اشرب الخمر. وكانت شديدا هنتكلم في واحد شرطي ظالم شديد بيشرب خمرة. بيقول كنت مدممن خمرة - 00:54:58

و كنت اضرب الناس في الاسواق ويفتري على الناس بيفتري عليهم. شف اي حد ممكن يضرب اي حد لاي سبب. شرطي ما حدش يقدر يعمل حاجة كان بيزلم الناس جامد. بيقول في يوم من الايام لقيت رجلا - 00:55:28

يتوصل الى رجل. كان هو شرطي بيعدى في الاسواق كده يشوف الوضع رأيت رجلا ضعيفا يتوصل الى رجل قوي ويظهر عليه يعني ايه؟ الذل. فسمعته يقول فقلت له ما لك يا آآ يا عمي؟ فقال لقد ظلمني هذا الرجل. واخذ مالي والله - 00:55:48

اي ان عندي بنات في البيت ينتزرون هزا المال. ووالله ما عندي غير هزا المال وكيف اعود الى البيت؟ وكيف يأكل اولادي خالف فرق قلبي لحاله رغم ان قلبي كان من القسوة بمكان. يعني بيقول انا عمري ما صعب علي حد. انا اللي بضربيهم. بيقول ما اعرفش اليوم ده راجل - 00:56:06

انت صعب علي ليه؟ صعب علي. قال فاخذت ما له من الرجل القوي واعطيته ايه. قال فشكري. فقلت له يا عم كم عندك من البنات؟

قال عندي ثلاث بنات. قال اسألك بالله - 00:56:25

ان تطلب منهم ان يدعوا لمالك ابن دينار ولا تنساني. يقول ما لك ومررت بي الايام وانا اذكر هذا الرجل فاشتاقت نفسي الى الانجاب ما كانش متجوز والبنات وموضع اه حلو كده متجوز وعندى اولاد وكده. يقول فتزوجت امرأة وانجبت بنتا كاجمل ما يكون. قال فلما انجببت - 00:56:40

زوجتها تعلق بها قلبي. وكتت احبها حبا شديدا. وبدأ حالي ينصلح بذات اهدى كده وقلبه بدأ يبقى يرق شوية بدأ يابه ما بيضرش الناس ما بقاش يظلم قال ولكنني كنت اشرب الخمر ما زلت اشرب الخمر دي مش قادر ابطلها - 00:57:10

يعني بقت كوييس مع الناس شوية عشان بنتي وكده. يعني بقول ربنا يعوضني هنا وبتاع ومش عارف ايه. فرق قلبه شوية مع الناس لكن ما زال يشرب الخمر وكان يعني بيشرب - 00:57:27

قرب كبير جدا. بيقول فكترت ابنتي حتى بلغت سنتين ثم حصلت المصيبة. ماتت ابنتي. قال فلما ماتت انتكست انتكاسة شديدة. وشربت الخمر كما لم اشربها من قبل. وجلست ليل اشرب الخمر - 00:57:37

حتى الصباح وكانت ليلة النصف من شعبان. وكانت ليلة الجمعة قال ويومها ما صليت العشاء. ونممت على هزه الحالة. نم شرب خمر في ليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وما صلاش ونام على الحالة ديت. قال فرأيت في منامي ان يوم القيمة قد - 00:57:57

حضر واني في ارض المحشر ثم رأيت ان ابني اقف فاذا بشعبان ضخم هائل لم ارى مثله في حياتي قد خرج في ارض المحشر يريديني انا ويجري ورائي قال فجريت جريت قعدت اجري - 00:58:31

جريت قال حتى لقيت شيخا كبيرا يبدو عليه الصلاح فقلت يا عم انقذني من هذا الشعبان. قال يا بني لا استطيع. لا اقدر عليه. لا اقدر عليه - 00:58:56

قال فجريت حتى اشرفت على النار وجدت النار امامي فوصلت اليها. واقتربت منها حتى كدت اقع فيها فخرج لي صوت من النار يقول ارجع انت لست من اهل النار. قال فجريت وعدت الى الرجل الصالح وقلت له يا عم انقذني. قالوا لي انت لست من اهل النار انقذني. قال - 00:59:11

يا بني اذهب الى هذا الجبل. وفيه وداع الله. وداع الله. فان كان لك هناك وديعة لعل اسأل الله ان ينجيك بها. قال فجريت ناحية الجبل حتى وصلت اليه. فوجدت قصرا رائعا جميلا عليه ابواب - 00:59:33

ومصاريع وسطور فوصلت اليه. وقلت افتحوا لي الباب. ففتحوا الباب ونادت افتحوا المصاريغ. افتحوا الابواب. ارفعوا السطور قال فدخلت فوجدت اطفالا كالاقمار في هذا القصر. فدخلت معجبا بهم ثم فجأة خرجت الي ابنتي من وسط هذا الجمع. وجرت نحوه ثم امسكتني بيدها اليسرى - 00:59:53

امسكت يدي وقالت اثبت. ثم قالت بيدها اليمنى للشعبان هكذا ففر الشعبان من امامه. ثم امسكت ابنتي بلحيني بيدها اليمنى وقالت يا ابتي الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون - 01:00:29

الذين اتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد فقتلت قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. فقال يا بنتي هل انت تعلمون هنا القرآن؟ فقالت يا ابتي نحن نعلم القرآن هنا افضل مما تعلمونه انت - 01:00:57

قال يا بنتي من الشعبان؟ ومن الشيخ؟ قالت يا ابتي الشعبان هو عملك السيء. انت الذي قويته. حتى صار الى ما صار اليه. واما الشيخ فهو عملك الصالح انت الذي اضعفته حتى صار لا يقوى على عملك السيء - 01:01:17

فقال يا بنتي والله لا تبين الى الله ولا ارجع الى المعصية ابدا. قال ثم افقت من نومي وانكبت على العبادة وطلب العلم وسألت عن مجالس العلماء فدلوني على الحسن البصري فلزلمت مجلس الحسن - 01:01:43

حتى صرت الى ما صرت اليه. ما لك ابن دينار. لن تكون اسوء من ما لك ابن دينار. لكن الفرق بينك وبينه انه صاحب قرار. وصاحب عمل وصاحب تنفيذ. ما لك بن دينار جلس بين الناس بيحكى لهم - 01:02:03

عصيته عادي خد بالك وانا بكلم اللي التزم بقى او اللي فاكر نفسه التزم. لو انت مش بتفتكر معاصيك اعرف انك انت ستهلك عن

قريب لان زكرك للمعاصي بتاعتك بتاعة زمان هو الحماية لك من العجب والكبر. العجب والكبر على الناس انك انت ترى نفسك افضل -

01:02:23

من الناس ما تنساش نفسك ما تنساش كنت ايه. دايما فكر نفسك مش بتفكر نفسك عشان نيارس. لا بتفكر نفسك تفتكر نعمة ربنا عليك وعلشان تجدد التوبة وعلشان تكسر في قلبك العجب والكبر والفخر على الناس. وعلشان - 01:02:46

تقدير لما تدعوا الناس ترهمهم ما تبصش للعاشي انك انت احسن منه. ما تبصش للعاشي ان ده ضايع وانا كوييس. لا لا لا. بصل لهم نظرة رحمة وشفقة. تقول كذلك كنت من قبل - 01:03:06

قبل فمن الله عليكم ده ربنا اللي من عليك انت هتعمل لنا شيخ فتبيينوا. تمام؟ هيختلي قلبك الذكرى دي يكسون الرحمة نامك وانت بتدعوا الناس هيطلع من قلبك. هيأثر في الناس. لانك انت مش بتكلمه على انك انت فوق وتحت. انت بتكلمه على ان احنا في مركب واحدة - 01:03:19

يا ابني انا دقت اللي انت بتدوقه دلو قتي. يا ابني اسمعني. كلامك طالع من قلبك. انت محروم. مكلوم عليه. مش بتكلمه على انك شيخ. بتكلمه على ان انت مبتلى. لسه - 01:03:38

انت طالع من العلاج من يومين بس. وخايف البلاء يجي له تاني. فانت بتقول له خلي بالك من اللي انت بتعمله. هيطلع الكلام من قلبك. ما تعرفش هدایتك ه تكون بسبب ايه - 01:03:48

ممکن عمل صالح زي ما عمل كده هو مع الرجال ده هو بسبب هدایته. فلما انت ييقى عندك معاصي ما تحرمش نفسك من طاعات تانية. في واحد لما عنده معاصي ما يعملش - 01:03:58

اقعد خالص يقول لك اعمل ايه؟ انا ما بصليش اصلا. انا ده انا خارب الدنيا يا اخي ما تحرمش نفسك ادفع صدقة هنا. قم ليل مرة. آآ ما فيش مانع تقرأ. يعني ما تعرفش هتجي لك منين. اقف مع مسكين. اقف مع يتيم. ساعد ارملة - 01:04:08

يمكن العمل ده ربنا يكافئك فيه في الثانية اللي انت مش قادر عليها اللي هي الصلاة والبنت والكلام دوت. فما تعرفش ربنا هيكافئك ازاى. فلما اي طاعة حتى لو انت على معصية تقدر عليها اعملها - 01:04:23

ما يجيكلش الشيطان يقول لك انت انت مين انت مش ضايع اصلا. مش السكة دي مش تبعك لأ اللي تقدر عليه من الطاعة اعمله يمكن ربنا يكافئك توب توبة كاملة جزاء الحسنة الحسنة. ناخد من المالك بن جيران ان البلاء - 01:04:37

رحمة ملك النار بنته مات. ممکن واحد يقول ايه طب الطفل زنبه ايه يموت ويتألم ويتعزب حكم عزيمة من الله. الطفل نفسه مش متضر ب حاجة. هو في الجنة كده كده مع الولدان المخلدون. ابوه تاب. وانصلح حاله. حكم عزيمة - 01:04:53

قيمة من الله سبحانه وتعالى. فالبلاء في حياتك قبل الالتزام او بعد الالتزام خير هو الانسان حاجة من التلاتة. يا اما قبل الالتزام يا اما بعد الالتزام ولسه ما التزمش بجد. يا اما بعد الالتزام والالتزام بجد. قبل الالتزام - 01:05:13

البلاء مفهوم. هو زكرى تنبئه تزكرة. واعظ يأتيك من الله سبحانه وتعالى احزر مني هديك واحدة في الدنيا اهو قبل ما تيجي لي ايه الاخرة. طب بعد الالتزام وانت لسه ما التزمتش بجد رسالة فوق. انت ما التزمتش بجد. زي ما لك ابن - 01:05:31

في نار تاب تاب نص كده. لا ما ينفعش. ما لك بيستعد لحاجة تانية خالص. وربنا بيحضره لوضع تاني وضعك ده ما ينفعش. لازم تتكلم. فمالك النار كان البلاء في بنته سبب ان هو وصل للمرحلة ديت. لا ده انت البلاء لسه ملازم له - 01:05:51

حتى بعد الالتزام لا يبقى ده بقى بلاقي الصحابة والصالحين. اشد الناس بلاء الانبياء. يبقى ده لرفع الدرجات وتکفیر السیئات وزيادة الدرجات ورفعه الشأن. بصل كل بلاء من ربنا خير. خير. اذا احاب الله قوما ايه؟ ابتلاهم. ما تقولش انا التزمت وابتليت ما عادي خير -

01:06:09

ايه المشكلة؟ ده انا بصل هي رسالة. لو ما فهمتهاش هتشقى لو فهمتها هتستمتع بها. هتستمتع بها. ما لك النار ما يبأس وقالت ذنوبى كثير. طب والمزالم والناس اللي زلمتوهم - 01:06:29

والخمرة اللي شربتها دي كلها ايه الحل فيها؟ السجائر والشيشة والشرب والبرشام ده ده انا زنوبى كثير جدا انت ما تعرفش يا اخي انا

عملت ايه لا تيأس من رحمة الله - 01:06:46

جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام ابىض شعر حواجبه سقطت على عينه قد بلغ من الكبر عتيا جاي ماسك عصاية وبيترعش  
وهو راوح للنبي عليه الصلاة والسلام مش قادر يمشي. بلغ من العمر ارزله. فقال للنبي عليه - 01:06:59

الصلاه والسلام يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها عمل الذنوب كلها ما ترك حاجة ولا داجة. يعني ما سبتش حاجة الا وعملتها.  
هل له من توبة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 01:07:19

تشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. قال اشهد بذلك. قال تعمل الحسنات. وتترك السيئات يجعلها الله كلها حسنات. قال يا رسول الله  
ويغفر سيئاتك؟ قال يغفر سيئاتك - 01:07:37

قال ما تركت حاجة ولا داجة. قال يغفر لك ان شاء الله. فمضى الرجل يمشي وهو يقول الله اكبر. الله اكبر الله اكبر حتى اختفى عن  
عين النبي عليه الصلاة والسلام. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله - 01:07:56

الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. الرؤية اللي شافها ما لك النيران كانت سبب لهدايته. اي رؤية يا جماعة تشووفها خليها  
ايحابية. بمعنى في بعض الشباب يجي يسألني مسلا يقول لي انا شفت رؤية ويحكبيها لي. تطلع حلوة تطلع وحشة شفت نفسي في  
الجنة شفت نفسي في النار شفت تعان بيأكلني شفت آآ نفسي بجنيحة. الكلام ده ايه - 01:08:16

كل رؤية حولها لمعنى ايحابي. بمعنى شفت نفسك في وضع كوييس في الجنة ولا بتطير ولا بتابع خلاص يبقى دي بشري من ربنا كمل  
زيد ما تعجبش. دي ربنا بيقول لك انت تمام. افهمها كده - 01:08:36

مزود اشكره بالزيادة. لأ ده انا شفت نفسي في النار خدها ببرضو رسالة تحذير. رسالة تحذير هو لازم يشوف نصف النهار خلاص تيأس  
وتروح تكمل معنا من النار مين قال لك ارسال التحذير خدها واشتغل برد - 01:08:53

في الحالتين شفت رؤية حلوة شفت رؤية مش كوييسة. كده كده تحولها لعمل. عمل ايحابي. رؤية كوييسة تشجعك رؤية مش كوييسة  
بتتحذرك طب الحق نفسك كده كده هتشتغل ما فكرش بقى ملك النار طب وضعي طب شغلي طب وضعي الاجتماعي طب الناس  
هتقول علي ايه؟ طب انا كنت شرطي؟ طب الشغل ممكن يرفدوني - 01:09:07

طب ممكن يأذوني؟ طب كل ده انتهى. وصار مالك ابن النار الرجل الذي تسمعون عنه. زهب ما لك بن نار يوما الى مجلس الحسن فقرأ  
رجل والطور وكتاب مستور الى ان بلغ قوله تعالى ان عذاب ربك ل الواقع. قال فبكى ما لك ابن دينار حتى غشي عليه - 01:09:29  
حتى غشي عليه. هي دي عالمة الالتزام. كان ما لك النار بعد كل هذا يمسك اللحية بتابعته ويقول يا ما لك ابن دينار اين من غدا يا ربى  
لقد علمت ساكن الجنة من ساكن النار. فاين غدا منزل؟ مالك ابن دينار. وكان مالك - 01:09:49

له تأثير على الناس غير عادي غير عادي. يقول لواحد كلمة اتحول. حول. دخل راحوا البيت عنده عشان يسرقه. يسرقه. لص فملك  
دينار مسكه. الرجل ما لقاش حاجة يسرقها اصلا يعني هو مالك النار الدنيا فاضية عنده. فراح لقا قعد يدور فراح ايه فتح ايه يعني  
يكلمه قال - 01:10:12

فلان ما تريدى؟ قال اردت ان اسرقك وما وجدت شيئا. قال فهل ادلك على افضل مما طلبت؟ قال دلني. قال تعال توضأ وصلي ركعتين.  
راح اوضأ وصلي ركعتين وخد بعضه ومشي - 01:10:32

تسأله مالك اندار ماذا عملت مع السارق؟ قال جاء ليسرقنا فسرقناه. وجه واحد اسمه المهلب ده كان راجل ايه؟ بيعتوض كده شوية.  
فدخل على الملك النار بيعتوجه عليه قال له انت مش عارف انا مين. قال اعرفك. اولك نطفة مزرة - 01:10:48  
واخرك جيفة قزرة. وانت بين ذلك تحمل العزرة الرجل انكسر قال قد عرفتني. انا فعل يا رب. انا اولي نطفة كنت تعانة. وآخر جيفة  
معفنة. وفي النص شايل حاجات مش كوييسة في بطني. هو ده هي دي الفايدة - 01:11:04

قال قد عرفتني قد عرفتني. وكان مالك يقول يا حملة القرآن. مازا صنع القرآن في قلوبكم؟ ان القرآن ربيع المؤمن. كما ان الغيب ربيع  
الارض. فقد ينزل الغيث من السماء على الحبة في الموضع التتن. فلا يمنع نتن الموضع ان تخرج الحبة خضرة - 01:11:18  
فاين القرآن من قلوبكم وما صنع القرآن فيكم؟ ما لك بن نار صاحب الكلمة الشهيرة لو كانت الدنيا زهب يفني خزف يبقى لكان العاقل

يؤسر الخزف الباقي على الذهب الفاني. فكيف والدنيا خزف يفنى والآخرة زهب يبقى - [01:11:38](#)

يقول لقد خرج اهل الدنيا منها وما ذاقوا اجمل ما فيها. قالوا وما اجمل فيها؟ قال معرفة الله سبحانه وتعالى. فده ما لك ابن دينار  
كيف تحول وكيف تاب. قصة الملتهم هي قصة لن تخرج عن هؤلاء. لان دول جمعوا كل المعاصي اللي ممكن اي شاب بيعملها. لكن ليه  
انا ما بلتزمش - [01:11:58](#)

الاجابات حضرتك دلوقتي في القصة دي. طب ازاي انا التزمت بس حاسس ان انا مش ملتزم؟ انا برضو جاوبتك في القصص ديت.  
القصص دي بتقول للي مش مش ملتزم امتى هتلتزم وتتوب وتبقى زي الناس دي؟ وامتنى الشبهات اللي في دماغك تزبح وتتزال لما  
تشوف الناس دي قبل وبعد بقى وايه؟ وازاي ربنا اكرمهم؟ وازاي كان - [01:12:18](#)

العقوبة للمتقين او الملتهم اللي التزم ولوسه حاسس ان هو ما التزمش بقى منزربس. ها هو هذا هو الالتزام. ودي بركته وده فضلها.  
اشتغل بقى جد يعني ما تغترش بالمظهر واهتم بالاليه؟ بالمخبر ونحو ذلك. فهذه رسالة الثلاثة الكبار. عبدالله بن مبارك والفضيل بن  
عياض - [01:12:38](#)

ومالك نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا ما قلنا وسمعنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:12:58](#)